ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Lexical Tale in Sihah Al-Jawhari

Hana Mahmmod Husen

Ministry of Education/Diyala Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
dr.hanan8282@gmail,com

Keywords:
STORY
Dictionary
Atmosphere
Summary

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 14 Oct 2024
Received in revised form 2 Dec 2024
Accepted 3 Dec 2024
Final Proofreading 25 Jan 2025
Available online 26 Jan 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research focuses on lexicographic studies and aims to explore a phenomenon found in language dictionaries, specifically the phenomenon of narration. This refers to what has been transmitted from a well-known linguist or narrator regarding the meaning of a particular word, which may serve as a clarification of a meaning, a critique, an additional meaning, a correction, or a documentation. The narration can encompass these meanings and may expand further. Given that this phenomenon is frequently present in language dictionaries, the researcher has devoted attention to tracking and studying it, particularly in an important lexicon, which is *Al-Sihah* (The Crown of the Language and Authentic Arabic) by Al-Jahiz (who died around 400 AH.). This dictionary is distinguished from others due to its abundant lexicographic material, sourced from language dictionaries, as well as from his recordings of spoken Arabic, making it a significant reference in lexicographic studies and even linguistic studies. The concept of narration is linked to his recordings and quotations from others, whether they were mentioned explicitly or not. The goal of the research is to uncover this phenomenon, in addition to establishing the narration and verifying the accuracy of its attribution to those from whom Al-Jahiz quoted.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.1.2025.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الحكاية المعجمية في صحاح الجوهري

حنان محمود حسين/ وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى

الخلاصة:

يهتم البحث بالدراسة المعجمية ويتطلع إلى دراسة ظاهرة وجدت في معجمات اللغة، وهي ظاهرة الحكاية التي يراد بها ما نُقل عن لغوي أو راوٍ مشهور في دلالة لفظة معينة التي قد تكون استدراكًا على معنى أو نقدًا لَهُ ،أو إضافة معنى أو تصحيحًا أو توثيقًا ، فالحكاية تحتمل هذه المعاني، ورُبَّما تتوسع أكثر، ولما كانت هذه الظاهرة موجودة في معجمات اللّغة بكثرة، فقد أولتها الباحثة عناية بالتتبع والدراسة

وعينتها في معجم لغوي مهم وهو الصحاح (تاج اللّغة وصحاح العربيّة) للجوهري (ت في حدود ٤٠٠هـ)؛ لما إنماز به هذا المعجم عن غيره من مادة معجمية وفيرة استقاها من معجمات اللّغة فضلًا عن سماعه وتدوينه من شفاه العرب مما جعله من معجمات اللغة المهمة وهو مرجع من المراجع الدراسة المعجمية؛ بل اللغوية، وترتبط فكرة الحكاية بسماعه ونقولاته عن الآخرين ممن ذكرهم صراحة أو لم يذكرهم، وكان هدف البحث الكشف عن هذه الظاهرة فضلا عن تأصيل الحكاية والتأكد من صحة ورودها عمن نقل عنهم الجوهري .

الكلمات المفتاحية : الحكاية، المعجم، الصحاح ، الجوهري

المقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصّلاة والسّلام على خاتم النبيين، سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أما بعد: فتناول البحث بعض الألفاظ المحكية عن العرب أو اللغويين ممن شافهوا الإعراب، فالبحث بدأ بتقصى هذه الحكاية قبل وبعد الجوهري وبيّن أصلها ورواتها وفيما إذا كانت هناك دلالات أخرى للّفظة ما، وبيان استدراك الجوهري للفظة وكلامه على دلالتها.

قسم البحث على مبحثين : المبحث الأوّل كان مدخلاً تنظيرياً لمفهوم الحكاية المروية ومنهج الجوهري فيها، عُرض فيه لمعنى الحكاية عند اللغويين والفرق بينها وبين الرواية، ثمَّ بيان منهج الجوهري في سرده للحكاية .

والمبحث الثاني مبحث تطبيقي يدرس بعض الألفاظ المضمنة معنى الحكاية، يُعرض فيه نصّ الجوهري مع ضبط اللفظة وبيان أصلها ودلالاتها عند اللغويين. وكان اختيار البحث لمعجم الصحاح؛ لأنّه أول معجم خطا بالتأليف المعجمي خطوة كبيرة في القرن الرابع الهجريّ وهو من المدارس المعجمية المهمة؛ لأنَّ مؤلفه اختار صحيح الألفاظ، لمشافهته الأعراب **(ينظر: المعجم العربيّ نشأته وتطوره :٢/٢٨٠)**.، قال أبو منصور الثعالبي (٤٢٩هـ) عنه: (لَهُ كتاب الصحاح في اللّغة وهو أحسن من الجمهرة وأوقع من التهذيب وأقرب متناولاً من مجمل اللّغة)) **(يتيمة الدهر :٤ /٤٦٨)**، ورتب مادته على حروف المعجم آخذاً آخر حرف الكلمة بدل أولها ثمَّ عمد الترتيب حسب حروف الهجاء في الفصول، فالترتيب الأوّل سمّاه باباً والثَّاني فصلاً **(ينظر: الصحاح ومدارس المعجمات العربيّة :١٢٦)**.

المبحث الأول

مدخل تنظيري لمفهوم الحكاية المروية ومنهج الجوهري فيها

١. مفهوم الحكاية

الحكاية لغة : ((حكيتُ فلاناً وحاكيتهُ إذا فعلت مثل فعله سواء وقلت مثل قوله على سواء لا تجاوزهُ))،(**تهذيب اللّغة :٥/٨٥ ، وينظر :لسان العرب :١٤/١٩١.)** فالحكاية إتيان الشيء بمثله ، يُقال :هي تحكي الشمس حُسناً أي تشبه الشمس بالحسن، وحاكاه: شابهه في القول والفعل أو غيرهما، وهي ما يُحكى أو يقص وقع أو خيال أو هي بمعنى اللهجة ، تقول العرب : هذه حكايتنا(**ينظر : المعجم الوسيط :١ /١٩٠.)**.

والحكاية اصطلاحاً: ((عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة ، وقيل الحكاية إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل))(**التعريفات :٩١.)**، وقيل في الحكاية أيضاً : ((استعمال الكلمة من المكان الأوّل إلى المكان الآخر مع استيفاء حالها الأولى وصورتها))،(**التعريفات:٩١.)** ويبدو للباحثة أنّ التعريفات المذكورة آنفاً لا تتجاوز الشكل، وما تقصده هو مفهوم الحكاية وأثرها في دلالة الألفاظ بمعنى أننا لا نقف على الجانب الشكلي للحكاية بل نتعداه إلى أثرها في المعجم وما تحدثه من معاني الإضافة والاستدراك والتعقيب لنبين أثرها ونثبت وجودها بوصفها ظاهرة مهمة من ظواهر المعجم العربيّ .

ولا بُدّ الإشارة إلى أَنّ هناك تقارباً دلالياً بين الحكاية والرواية ، فمدلول الحكاية يبين دلالة لفظة ما أو بيان أصلها وهي مروية عن لغوي أو غيره، أما الرواية فهي تطلق من راوٍ أو لغوي على حديث أو شعر؛ إذ ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ) في مادة (روي) : ((الرواية : رواية الشعر والحديث ورجل راوية كثير الرواية))،(**الخليل، العين : ٨ /٣١٣)** وجاء في الصحاح: ((رويت الحديث والشعر روايةً فأنا راوٍ في الماء والشعر والحديث))؛(**الجوهري، الصحاح٦ /٣٦٤)** لذا نجد في كثير من المواضع في المعاجم العربيّة إدراج لفظة راوٍ أو رواية أو روى فلان بعد أو قبل حديث أو شعر، وستذكر الباحثة بعض الأمثلة منها :

جاء في لسان العرب في حديثٍ عن النبيّ محمد(صلى الله عليه وآله وسلم): ((لا تسبوا الدهر فإنّ الله هو الدهر))(**مسلم، شرح صحيح مسلم : ١١/ ٥, وينظرابن منظور : لسان العرب :٤/٢٩٢.)**، قال ابن منظور(٧١١هـ): ((وفي الرواية فإنّ الدهر هو الله))(**لسان العرب : ٤ /٢٩٢.)**، وأعقب هذا الحديث روايتان جاء فيهما : ((فيكون في تقدير الرواية الأولى : فإنّ جالب الحوادث ومنزلها هو الله

لا غير ، فوضع الدهر موضع جالب الحوادث ، وتقدير الرواية الثانية : فإنّ الله هو الجالب للحوادث لا غير رداً على اعتقادهم أنّ جالبها الدهر)) **(لسان العرب: ٢٩٢/٤ ـ ٢٩٣.).**

أما في الشعر جاء في اللسان : ((كان أبو العباس المبرِّد يروي هذا الشعر**(البيت لم ينسب لشاعر، ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب:٢٦٧/١.)** :

وكان عياضٌ منهُ أدنى ومُشرقُ...

وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء))، **(المبرد، الكامل في اللغة والأدب :١/ ٢٨٩)** وما يُعضد ما ذكرناه آنفاً ما جاء في الصحاح عند حديثه في لفظة(المنقل) أي الخُف قال: ((قال الكميت)**(ينظر: أبو عبيدغريب الحديث:٧٠/٤)** : وكان الاباطحُ مثل الارين..وشُبّه بالحفوة المنقَلِ أي يصيب صاحب الخُف ما يصيب الحافي في الرمضاء، وفي حديث ابن مسعود(رضي الله عنه): ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة، الّا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقليها)) **(الجوهري،الصحاح:١٨٣٤/٥).**

أعقب ذكر البيت الشعري والحديث مقولة أبي عبيد : ((لولا أنّ الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام إلَّا كسرها)) **(الجوهري، الصحاح :١٨٣٤/٥).**

وهكذا نجد أَنّ هذا التقارب في مدلول اللفظتين واضحٌ، إلَّا أَنّ الأولى مختصة في الكلام والثانية في الحديث والشعر، ولا ضير في اجتماعهما معًا وهو قليل، مثلاً ذكر ابن فارس (٣٩٥هـ) في مادة (شحب): ((ويقال حكاه الدريدي : شحبت الأرض قشرتها . فإذا كانت الرواية صحيحة فهو القياس))**(ابن فارس، مقاييس اللّغة:٣ /٢٥٢)**، ولقد كانت وجهة البحث الاهتمام بدراسة الحكاية وتسليط الضوء عليها وتمييزها عن غيرها من الظواهر المعجمية بوصفها جزء من الرواية والإفادة من نقطة الالتقاء التي تجمع بين الرواية والحكاية .

٢. منهجه في سرد الحكاية المروية

كان الجوهري يذكر دلالات الألفاظ المختلفة مسنداً بعضها إلى قائليها أو رواتها والبحث اهتم بالحكاية ونسبتها إلى أصحابها والجوهري في هذا استعان بالأفعال (حكى وحكاه ويُحكى)في عِدَّة مواضع تكاد تكون في أغلب الألفاظ ناسباً الحكاية إلى قائلها ، فالملاحظ على منهجه في سرد الحكاية أنّه كان:

ـ يسرد الحكاية بصيغة الأفعال (حكاه ،وحكى عنه ،وحكى ذلك)وورد بصيغة المبني للمجهول إلاّ أَنَّهُ قليل ، جاء في مادة (ربع): ((المرباع وقد حُكي عن بعض بني أسد فتح الباء فيه)**(الجوهري،الصحاح : ١٢١٥/٣)** أما الصيغ الأخرى فورودها بشكل كبير، مثلًا في مادة (قحط) قال : ((وقد حكى الفَرَّاء: قحِط المطر بالكسر يقحط. واقحط القوم إذا أصابهم القحط))**(الجوهري،الصحاح :١١٥١/٣)**

ـ قد ينسب القول إلى شخص ما ثمَّ يُصرح بالحكاية المنقولة عن ذلك الشخص مثلًا في مادة (ظهر) يقول : ((قال الأحمر : قولهم لقيته بين الظهرانينِ ... حكاه عنه أبو عبيد))(**الجوهري،الصحاح : ٧٣١/٢**) وجاء في مادة (عصر) ((قال الكسائيّ :يُقال جاء فلان عصراً ، أي بطيئاً، حكاه عنه أبو عبيد)) (**الجوهري،الصحاح: ٧٤٩/٢**).

ـ قد ينسب الحكاية إلى مجموعة من اللغويين مثلًا في مادة (برغز) يقول : ((البرغزُ بالفتح ولد البقرة الوحشية حكاه مجموعة منهم عمارة)) (**الجوهري،الصحاح: ٨٦٥/٣**). وفي مواضع يذكر الحكاية من دون أَنْ يحدد قائلها كما في مادة (ترع) : ((الترعة أيضًا : أفواه الجداول حكاه بعضهم)) (**الجوهري،الصحاح::١١٩١/٣**) .

ـ أحيانا يضبط اللفظة ثمَّ ينسب الحكاية ، من ذلك قوله في مادة (عوس): ((العوساء بفتح العين ممدود : الحامل من الخنافس حكاه أبو عبيد)) (**الجوهري،الصحاح :٣/ ٩٥٤**)وفي مادة (لقس) قال: ((يلقُسه لقساً بالضم ، حكاه أبو زيد)) (**الجوهري،الصحاح : ٩٧٥/٣**).

ـ في بعض المواضع يصرح باسم الكتاب الوارد فيه الحكاية وفي مواضع أُخرى يبين اسم الباب من ذلك في مادة (قنب) قال : ((المقنب أيضًا : شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده ، حكاه أبو عبيد في المصنف عن القناني)) (**الجوهري،الصحاح ٢٠٦/١**) وفي مادة (رَبذ) يقول : ((الربذة أيضا واحده الربذ وهي عُهون تعلق في أعناق الإبل حكاه أبو عبيد في باب نوادر الأفعال)) (**الجوهري،الصحاح ٢/ ٥٦٤**).

ـ في كثير من الأحيان يؤصل للحكاية؛ إذ ينسب الحكاية لأكثر من لغوي، مثل قوله في مادة (صبر): ((الصُبرُ أيضاً بالضم : الكثير من كل شيء، حكاه أبو عبيد عن الاصمعي)) (**الجوهري،الصحاح ٧٣٣/٢**)، وقد ترد للفظة أكثر من حكاية، يقول في مادة (كتع) : ((يُقال ما بالدار كتيعٌ ،أي أحد ، حكاه يعقوب وسمعه أيضاً من أعراب بني تميم)) (**الجوهري،الصحاح:١٢75/٣**).

ـ يرد في بعض المواضع اختلاف في دلالة اللفظة فيصرح بالحكايتين مثلاً في مادة (خضع) يقول : ((الخضيعة ، فان ابا عبيد حكى عن الفراء أنّها البيضة وحكى سلمة عن الفراء أنّها الصوت)) (**الجوهري،الصحاح:١٢٠٤/٣**).

ـــ قد يعطي رأيه في مسألة معينة من ذلك في مادة (حرفش) : ((قال الاصمعي : احرنفش : اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه أبو زيد. وربما بالحاء والخاء جميعاً))(**الجوهري،الصحاح:١٠٠١/٣**) ، وفي موضع آخر ((ارتفص السعر أي غلا، حكاه عنه أبو عبيد . ولا تقل ارتقص)) (**الجوهري،الصحاح:١٠٤١/٣**) .

ـ هناك اختلاف في بعض الروايات التي ينقلها، من ذلك ما ورد في نقله عن سيبويه ، مثلاً في مادة (ترج) قال الجوهري : ((وحكى أبو زيد ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه: وترٌ عرند أي غليظ وتُرج بالفتح : اسم موضع)) **(الجوهري،الصحاح:١/٣٠١)**، وفي موضع آخر قال: ((وحكى سيبويه: وترٌ عرند ، أي غليظ، ونظيره من الكلام ترنج)) **(الجوهري،الصحاح:٢/٥٠٨)** وعند الرجوع الى كتاب سيبويه نجد أنّ الرواية ليست كما نقلها الجوهري جاء في الكتاب : ((ويكون على فنعل، وهو قليل. قالوا عرندٌ للشديد، وهو صفة))**(سيبويه، الكتاب :٤ /٢٧٠)**.

ـ أكثر ما يرد في الصحاح هو مادة لغوية دلالية الا إنه لم يخلُ من المادة النحوية أو الصرفية والقراءات القرآنية واللغات، من ذلك في مادة (شأم) في بيان اثبات الهمزة من عدمها يقول : ((الشأم : بلاد يذكر ويؤنث، رجل شأمي وشآم على فعال. وشامي أيضاً حكاه سيبويه)) **(الجوهري،الصحاح: ٥ / ١٩٥٧)**، وفي القراءات في قراءة قوله تعالى چ عِجلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ چ (الأعراف ١٤٨) يقول: ((قرأ بعضهم (**القراءة لم تنسب لأحد، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١١٥)** عجلاً جسداً له جؤار بالجيم حكاه الاخفش) **(الجوهري،الصحاح: 2 / 607)**، وفي اللغات قال في مادة (ضحل) : ((وفي لغة الكلابيين : امضحل الشيء بتقديم الميم حكاه أبو زيد)) **(الجوهري،الصحاح: ٥ / ٧٤٨)**.

المبحث الثاني

الحكاية المروية عند الجوهري

وردت مواضع الحكاية عن الآخرين وهي تمثل صورة واضحة لهذا المفهوم، وستتناول الباحثة بعض الألفاظ على النحو الآتي :

١.الإمعة

ورد عن الجوهري حكاية في لفظ الإمعة ؛إذ يقول : ((يُقال رجلٌ إمّعٌ وإمّعةٌ أيضاً للذي يكون لضعف رأيه مع كُلّ أحد ،ومنه قول ابن مسعود: لا يكوننّ أحدكم إمعةً قال أبو بكر السراج : هو فعل لأنه لا يكون أفعل وصفاً . وقول من قال امرأة إمّعة غلط ،لا يقال للنساء ذلك ، وقد حكى ذلك عن ابي عبيد)) **(الجوهري،الصحاح: : ٣/ ١١٨٣)** .

فالحكاية كما وردت هي نسبة لفظ الإمعة للرجال فقط ولا يجوز في النساء ، وعند البحث يمكن للباحثة أن تتحدث عن أمرين :

أولهما : تأصيل نسبة الحكاية ولفظها .

فقد نسبها الأزهري (٣٧٠هـ) والجوهري وابن سيده (٤٥٨هـ) لابي عبيد قال الأزهري : ((قال أبو عبيد : أصل الإمعة الرجل الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع كلّ أحد في رأيه)) **(ابن فارس، تهذيب اللغة : ٣ / ١٥٨)** ، وقال ابن سيده : ((أبو عبيد ،رجل إمّعٌ لا رأي له وامرأة إمعة)) **(ابن سيدة،المخصص : ١ /٢٧١)**

ووردت نسبة الحكاية لليث بن المظفر من ذلك ما ورد عن الأزهري بقوله : ((قال الليث : رجلٌ إمّعة يقول لكل أنا معك)) **(الأزهري،تهذيب اللغة : ١٥٨/٣)** وتبعه ابن منظور **(ينظر :ابن منظور، لسان العرب :٨ / ٤)**، ونسبها ابن سيده لأبي زيد الانصاري بقوله: ((أبو زيد: رجلٌ إمّعة: لا يثبت على إخاء)) **(ابن سيدة،المخصص : ٣ / ٢٣٠)** .

أما تأصيل لفظ (الإمعة) فجاء عن الخليل أنّ الإمّعة على تقدير فِعّلة ، **(الخليل ، العين :٢ / ٢٦٨)** والوزن الاخير يوافق الميزان الصرفي ، ففاء الفعل هي الهمزة هذا دليل، والدليل الآخر على أصلية الهمزة قول الخليل : ((والفعل تأمّع الرجل واستأمع)) **(الخليل ، العين :٢ / ٢٦٨)** يتبين مما ذُكر آنفاً أنّ فاء الفعل همزةٌ بمعنى أنّها أصلية .

ويرى ابن فارس أنّ أصل اللفظة (مع) أي أنّ الهمزة غير أصيلة يقول : ((الأمّع الهمزة والميم والعين ليس بأصل .... والأصل (مع) والالف زائدة)) **(ابن فارس،مقاييس اللغة : ١ /١٣٩)** وهذا رأيٌ انفرد به عن غيره .

الأمر الثاني: دلالة الامعة وتخصيصها بالرجل دون المرأة :

أبو عبيد ورد عنه حديث ابن مسعود (رحمه الله) قوله : ((لا يكوننّ أحدكم إمّعة ، قيل وما الإمعة، قال الذي يقول : أنا مع الناس)) **(غريب الحديث للقاسم بن سلّام : ٤ / ٤٩ وينظر :الزمخشري،الفائق في غريب الحديث :١/٥٦)**، وقال أبو عبيد : ((لم يكره عبد الله من هذا الكينونة مع الجماعة ولكن أصل الإمعة هو الرجل الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع كلّ أحد على رأيه ولا يثبت على شيء)) **(ابن سلام ، غريب الحديث: ٤ / ٤٩ ــ ٥٠)**، وورد عن عبد الله بن مسعود ايضاً قوله : ((كُنا نَعُدُ الإمّعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير أن يُدعى، وإنّ الإمعة فيكم المُحقِب الناس دينه)) **(الزمخشري، الفائق في غريب الحديث :١ / ٥٧)** والنصوص المذكورة آنفاً تبين أنّ معنى الإمعة تطلق على الشخص المتردد الذي لا يثبت على رأي واضح ولا شخصية له ولا موقف محدد يمكن استقراؤه ، ويتبين أنّ تطوراً دلالياً حدث في اللفظة إذ تحولت من اتباع الطعام بلا دعوة الى المحقب دينه وهو ((الذي يقلد دينه لكل احد ، أي يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا رواية)) **(ابن منظور، لسان العرب : ١ /٣٢٧)** ثمّ عممت على الرجل الذي ذهب رأيه وعزمه بسبب تقلبه مع هذا وهذا.

وتشير الباحثة إلى أنّ تخصيص هذه اللفظة في الرجال دون النساء كانت في نصّ الجوهري ، وتغليطها في النساء لم يرد في نصّ أبي عبيد على الرغم من أنّ الصفة يمكن أن تكون في الرجال والنساء على حدّ سواء. وتغليط النساء ورد في مواضع أخرى من ذلك نص الجوهري المذكور آنفاً، وكذلك ما ورد عن ابن الجزري بقوله ((ولا يقال للمرأة إمّعة)) **(ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث : ١ / ٦٧)**، وقول ابن منظور: ((وقول من قال امرأة إمعة غلط ولا يقال للنساء ذلك)) **(لسان العرب : ٤/٨)** وذكره الفيروز آبادي(٨١٧هـ) بقوله: ((ولا يقال امرأة إمعة أو قد يقال)) **(القاموس المحيط:٧٠١)** نلاحظ استدراك الفيروز آبادي كأنه يريد أن يقول إنّ بعضهم ذكروا ورود اللفظة مع النساء والله أعلم ، وتبعه الزبيدي بقوله : ((ولا يقال : امرأة إمعة فإنه خطأ ،أو قد يقال ، حكاه الجوهري عن أبي عبيد)) **(تاج العروس : ٢٠ /٣٠٠)**، وقول الأخير لم يرد في نصّ الجوهري فهو لم يقل بقلة وروده .

أما ابن سيدة فنجد الأمر عنده مختلفا فهو يجيز ذلك **(ينظر :المخصص : ١ /٢٧١)**.

وترى الباحثة أنّ صفة الإمعة يمكن أن تكون في الرجل والمرأة وما ورد من تخطئة كونها للمرأة مُستشف من كلام أبي عبيد ونصّ عبد الله بن مسعود لا سيما عندما قال الإمع هو الرجل. وارجح أنّ أبا عبيد لم يكن يقصد قصر الصفة على الرجال دون النساء بيد أنّه من باب التغليب ويُستشف من سياق نصه المذكور آنفاً.

٢. القرضاب

وردت حكاية لثعلب (٢٩١هـ) في الصحاح عن لفظة (القرضاب) جاء فيها : قال الجوهري:((قَرْضبهُ :قطعه ،القُرضوب والقِرضاب : السيف القاطع يقطع العظام ، والقُرضوب والقِرضاب : اللص والجمع القراضبة ، وربّما سمّوا الفقير قُرضوباً، وقَرضَبَ الرجل إذا أكل شيئًا يابساً فهو قِرضاب. حكاه ثعلب وانشد:

وعامُنا أعجبنا مُقَدّمه يُدعى أبا السمح وقِرضابٌ سِمه)) **(الجوهري،الصحاح :١/٢٠٠)**.

القرضاب كلمة منحوتة من كلمتين (القرض والقضب) ومعناهما جميعاً القطع **(ينظر :مقاييس اللغة :١١٧/٥)** ، الحكاية منسوبة لثعلب حسب ما ذُكر آنفاً وسبقه الأزهري في نسب الحكاية إلّا أنّ الأخير زاد الرواية من ثعلب عن ابن الأعرابي **(الأزهري،تهذيب اللغة :٩/ ٢٨٧)** في حين نجد أنّ ابن منظور والزبيدي نسباها لثعلب فقط **(ينظر : لسان العرب :٦٧٠/١،وتاج العروس :٢٥/٤)** والقرضاب جاء بصيغة أخرى وهي القُرضوب وهو يعني السيف القاطع واللص **(ينظر : الخليل، العين :٢٤٦/٥)** وزاد الفيروز آبادي دلالة الأسد **(ينظر :القاموس المحيط :١٢٤)** وربَّما وضعوا هذه الدلالة لما للأسد من أسنان قوية شديدة القطع أسوة بالسيف القاطع، وهناك دلالات أخرى منها : قرضبه الدهر: أي لا شيء

عنده **(ينظر : العين :٢٤٦/٥)** بمعنى أنّ الدهر قطع عنه كُلّ شيء، وأيضاً سمي اللص بالقرضاب **(ينظر : الأزهري،تهذيب اللّغة :٢٨٦/٩،والجوهري، الصحاح: ١/ ٢٠٠)**؛ وذلك لأنَّ اللص يقطع الطريق على المارّة ليسلبهم. والدلالة مقاربة نجدها في نص الجوهري في (قرضب الرجل : إذا أكل شيئًا يابسا) أي يقطع الأكل ولا يمضخه لَأَنَّهُ يابس.

وترى الباحثة أنّ الحكاية المذكورة آنفاً عن ثعلب تحمل في طيّاتها محاكاة صوتية؛ إذ كانت حكايته تنص على أنّ القرضاب أكل الرجل للشيء اليابس، وهذا يُحيلنا الى لفظتي (قضم وخضم) التي تحدث عنها اللغويون وفرقوا بينهما تفريقاً دلالياً دقيقاً على أساس الصوت، قال ابن جني (٣٩٣هـ): ((فإنّ كثيراً من هذه اللغة وجدته مضاهياً بأجراس حروفه أصوات الافعال التي عبر به عنها ؛ألا تراهم قالوا : قضم في اليابس ،وخضم في الرطب؛ ذلك لقوة القاف وضعف الخاء فجعلوا الصوت الأقوى للفعل الأقوى والصوت الاضعف للفعل الاضعف)) **(الخصائص :١ /٦٦)**.

يتضح أنّ ابن جني عدّ قوة الصوت وجرسه هما الفاعلان في الدلالة الصوتية في (قضم) لأكل اليابس وتشبهها قرضب, أو قرضاب لاحتوائها صوت الضاد القوي ، وأشار ابن فارس الى المحاكاة في (قضم) بأنه الأكل بأطراف الأصابع **(ينظر : مقاييس اللغة : ٩٩/٥)** وفيه تصور الصوت الذي يخرج عند تقطيع الطعام اليابس، ولفظة قرضب اكتسبت دلالتها من محاكاة القطع كما ذكر آنفاً.

٣. قشب

وردت حكاية عن أبي عمرو في (القَشْب) وهي بمعنى السّمّ، وحكاية ثانية عن الفرّاء تأتي بمعنى اكتساب الحمد والذمّ ، إذ نقل الجوهري ذلك بقوله : ((القَشْبُ :الخلط ،ونسر قشيب إذا خلط في لحم يأكله سمٌّ فإذا أكله قتله ، القشيب الجديد ، وسيف قشيب: حديث عهد بالجلاء .... والقشب السمّ ، عن أبي عمرو قال : وقَشَبه قِشبا : سقاه السمّ. وقال الفرّاء : قشب الرجل واقتشب ، إذا اكتسب حمداً أو ذماً .حكاه عنه أبو عبيد)) **(الصحاح: ٢٠١/١)** .

القشب بفتح القاف وسكون الشين والباء أصلان يدلّ أحدهما على خلط شيء بشيء والثَّاني على الجدة في الشيء **(ينظر:ابن فارس، مقاييس اللغة :٨٩/٥)** الدلالتان ذكرهما الجوهري فالأولى بالحكاية التي رواها أبو عبيد عن الفرّاء وهي قشب الرجل أي اكتسب حمداً أو ذماً، ومنه قيل : رجل مقشب : أي ممزوج الحسب **(ينظر: الخليل،العين :٤٥/٥،و ابن فارس، مقاييس اللّغة :٩٠/٥)** وهذه الدلالة قريبة من دلالة القشب أي اختلاط الحمد والذم فهو ممزوج الحسب باللؤم **(ينظر:ابن سيدة،المحكم :١٧٢/٦)**، ومنه أيضاً خلط السّمّ بالطعام ومن هذه الدلالة جاء: نسر قشيب أي اختلط بدمه السّمّ **(ينظر: الخليل،العين :٤٥/٥،والأزهري،تهذيب اللّغة: ٢٦٣/٨)** ومن هذه الدلالة جاءت تسمية السّمّ بالقشب. وهذه الحكاية المنسوبة للفرّاء ذكرها الأزهري والزبيدي **(ينظر :تهذيب اللّغة: ٢٦٣/٨،و تاج العروس**

:٣٥/٤)، أما ابن سيده والفيروز آبادي فقد ذكرا الدلالة من دون نسبتها **(ينظر: المحكم :١٧٢/٦ ، والقاموس المحيط :١٢٥)** وأضاف الأزهري روايةً عن الليث بأَنّ القشب هو خلط السم بالطعام **(ينظر : تهذيب اللّغة :٢٦٣/٨)** .

أما الدلالة الثانية للقشب وهي الجدّة في الشيء، فقد وردت عند الخليل وابن دريد (٣٢١هـ) والأزهري وابن فارس والجوهري ومنه القشيب بمعنى الجديد ويطلق على السيف الحديث العهد بالجلاء **(ينظر: العين :٤٥/٥،و جمهرة اللّغة :٣٤٤/١،وتهذيب اللّغة : ٢٦٣/٨،و مقاييس اللّغة :٨٩/٥)** وهذه الدلالة لم ينسبها الجوهري لأحدٍ إلَّا أنّ الأزهري نسبها لابن الإعرابي عن ثعلب **ينظر: (الأزهري، تهذيب اللّغة :٢٦٣/٨)**، وقد ذكر ابن دريد دلالة جديدة لم يذكرها الجوهري أو غيره من اللغويين ، وهي أنّ القَشَبة : الخسيس من النَّاس وهي لغة يمانية **(ينظر :جمهرة اللّغة:٣٤٤/١)**، ونجد عند الأزهري دلالة مقاربة نوعاً ما للدلالة التي ذكرها ابن دريد وهي: ما أقشب بيتهم : أي ما أقذر ما حوله من الغائط وزاد في دلالة أخرى برواية الليث عن عمرو فقال : قشبك المال : ذهب بعقلك **(ينظر :تهذيب اللغة :٢٦٣/٨)**، وبهذا نرى بأنّه قد فات الجوهري بعض الدلالات التي رواها الأزهري الذي هو غالباً ما ينقل عنه.

يتضح مما ذكر آنفاً أنّ الحكايتين متقاربتان، فحكاية أبي عمرو بمعنى السّمّ، أو سقاية السّمّ، والسّمّ إذا سقي اختلط بالدّمّ ، وحكاية أبي عبيد عن الفرّاء كانت تعني اختلاط الحمد والذمّ ، وهما بمعان متقاربة، لذلك نجد الجوهري ركّز على الحكايتين بما يحملانه من معان وأهمل غيرهما.

٤ الكِرفِئ

وردت حكاية لأبي عبيد قال الجوهري :((الكرفئ : السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض ، والقطعة منهُ كرْفِئة ، والكرفئ قشر البيض الأعلى، حكاه أبو عبيد ونظر أبو الغوث الى قرطاس رقيق فقال: غرقئ تحت كرفئ وهمزته زائدة))**(الصحاح:٦٧/١)**، أصل الكرفئ :((الكاف والراء والفاء كلمتان متباينتان جداً، فالأولى الكَرْفُ: وهو تشمّم الحمار البول ورفعه رأسه. والثانية الكِرفئ : السحاب المرتفع الذي يُرى بعضه فوق بعض)) **(ابن فارس، مقاييس اللّغة :١٧١/٥)**، وعند التثبت من الرواية نجد أنّ الأزهري نسبها إلى خلف الأحمر بقوله : ((وقال الأحمر : الكرفئ من البيضة قشرها الأعلى الذي يُقال له القيض)) **(الأزهري،تهذيب اللغة:١١٠/١٠)** ، ويبدو أنّ هناك تسلسلاً في نقل الحكاية؛ إذ ترجح الباحثة أنّ أبا عبيد أخذها عن الأصمعي وأنّ الأصمعي أخذها عن الأحمر، وربما هو خلف الأحمر(١٨٠هـ)، وهذا ما يمكن قوله في تأصيل الحكاية المعجمية .

وفي الكرفئ لغة أخرى وهي (الكِرثئ) بالثاء بدل الفاء وهذه اللّغة أهملها الجوهري، رُبَّما لأنها ليست من صحيح الألفاظ ، إلَّا أَنّ جمعاً من اللغويين ذكرها **(ينظر : الأزهري، تهذيب اللّغة :**

١١٠/١٠،والفيروزآبادي القاموس المحيط :٥٠،وكراع النمل، المنتخب: ٤٤١) وفي هذه اللغة يتضح التقارب بين صوتي (الفاء والثاء) في الكرفئ والكرثئ، فهما صوتان متجاوران ، فالفاء مخرجه شفوي أسناني، والثاء صوت أسناني مما يسوغ الابدال بينهما **(ينظر: د. رمضان المدخل الى علم اللغة :٣١**) وهناك أيضًا لغة أُخرى وهي(الغرقئ) وتأتي بمعنى القشرة الملتزقة ببياض البيض ونحوه **(ينظر: ابن قتيبة،الجراثيم :٢٩٦/٢،وابراهيم مصطفى،المعجم الوسيط : ٦٥٠/٢**)، وهذه لغة ذكرها الجوهري لكنه لم يعطِ دلالتها، وكذلك هي لغة مختلفة عمّا قبلها؛ لأنّ القاف لهوي بعيد عن صوتي الفاء والثاء .

فاللغات الثلاثة (الكرفئ والكِرثئ والغرقئ) أعطت دلالات متقاربة وهي السحاب المرتفع والمتراكم ، والقشرة الملتزقة ببياض البيض، أي بمعنى الشيء المجتمع المرتفع.

أمّا عن همزة (الكرفئ) فذكر الجوهري أنها زائدة موافقاً بذلك رأي الفَرَّاء*، إذ جاء في التاج ((قال الفرّاء : همزته زائدة لَأَنَّهُ من الفرق ،وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان ،وقد نبه عليه الجوهري))**(الزبيدي تاج العروس : ٣٤١/١)**، وما يعزز هذا الرأي أَنّ ابن فارس وضع اللفظة في مادة (كرف) بمعنى أنّ الهمزة ليست أصلية **(ينظر: ابن فارس،مقاييس اللّغة : ١٧١/٥)** أما الفيروز آبادي فذكر أنَّ الجوهري وضع اللفظة في الهمز وهماً **(ينظر : الفيروزآبادي، القاموس المحيط :٥٠)**، وترى الباحثة أنّ المعنى الجامع بين معاني الكرفئ هو العلو؛ إذ كانت الحكاية عن قشر البيض الأعلى، وكان هناك معنى السحاب المرتفع بعضه فوق بعض ، فضلاً عن معنى رفع الحمار رأسه بسبب الرائحة النتنة ، كلّ هذه المعاني يجمعها معنى الكرفئ على الرغم من ذكر ابن فارس لأصل المادة معنيين متباينين، وفي الحقيقة هما غير متباينين؛ لأنّ معنى العلو والارتفاع يجمع بين المعنيين كما ذكر آنفاً .

٥ ـ المِقْنَب

أورد الجوهري حكاية عن أبي عبيد في المِقْنب؛ إذ قال : ((المِقْنب ما بين الثلاثين الى الأربعين من الخيل . والمِقْنبُ شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد حكاه أبو عبيد في المصنف الثاني عن القناني)) **(الصحاح :٢٠٦/١)** .

نجد أنّ الحكاية قد قصرت على أنّ المقنب يكون مع الصائد يجعل فيه صيده ،والحكاية ههنا مبهمة إذ لم نستطع التعرف على ماهيّة هذا الشيء ، وقد أوضحت المعجمات هذا الأمر فضلاً عن روايات أخرى استقريتها عن معنى المقنب .

وعند التثبت من حكاية أبي عبيد القاسم بن سلام نجده يوضح أنّ المِقنب هو ((جماعة الخيل والفرسان))**(غريب الحديث: ٣٣٥/٣)** وفي هذا اختلاف بين رواية الجوهري للحكاية وما ورد في غريب

الحديث على الرغم من نسبته للحكاية في الغريب المصنف، ولم أجد شيئاً يذكر عن (المقنب) في الغريب المصنف .

وقد روت المعجمات الأخرى معاني لمعنى (المقنب)؛ إذ ذكر ابن دريد أنّ معناه كساء يوضع فيه الجراد ،أو يجمع فيه الجراد والحشيش **(ينظر : ابن دريد، جمهرة اللغة : ٢٩٨/١،و٣ /١٢٣٠)**.

وأصّل ابن فارس لمادة (قنب) أنّها تعني الجمع والتجمع ، والمِقْنب عنده ((القطعة من الخيل يقال : هي نحو الأربعين)) **(مقاييس اللغة :٣٠/٥)**، وذكر ابن سيده المعنيين لـ (المقنب) فهما بمعنى التجمع بالعدد من ثلاثين الى أربعين ، وأورد أنّ العدد يزيد على ذلك فقد يكون (المقنب) ألفاً ، وقيل ألف ومئتان **(ينظر : ابن سيدة، المخصص :١١٨/٢)** .

وتكلم على المعنى الآخر للمقنب ونسبه لأبي عبيد أيضاً بقوله : ((المِقنب شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد)) **(ينظر : ابن سيدة، المخصص :٢/ ٢٩٩)**.

وأورد الزَبيدي معنى مختلفاً للفظة؛ إذ يقول: ((المِقْنب (كالمِنبر): كف الأسد، ويقال:(مِخلبُ الأسد) في مِقْنَبه ،وهو الغطاء الذي يستره كالقِناب)) **(الزبيدي،تاج العروس : ٤ / ٨١)**، وخصص الزبيدي المِقنب بـ (الوعاء) الذي يكون للصيد**(الزبيدي،تاج العروس : ٤ / ٨١)**.

يتضح أنّ اللفظة كانت عند المعجميين بمعان عدة، منها أنّها كساء أو أنّها وعاء ، ويذكر أنّها شيء دون تسميته والافصاح عنه ، وتشير الباحثة الى أنّ كلام المعجميين يكمل بعضه بعضاً ، فعند التعريف بالمقنب أنّه شيء للصيد كان هذا التحديد مبهماً لا يعرف ما كنهه، وقد فسرت الأقوال الأخرى بأنّه كساء أو وعاء فاتضح المعنى .

ويجدر القول إنّ لفظ (المِقْنب) بمعانيه المتعددة، والحكاية التي رويت انه ينتمي الى المعنى العام لأصل مادة (قنب) وهو التجمع والتجميع، وهذا حاضر في جميع المعاني بما فيها الحكاية المروية .

الخاتمة ونتائج البحث

١ ـ أظهر البحث ظاهرة الحكاية المعجمية في المعجمات العربية وكشف عن حقيقتها وكنهها واثرها في اثراء المعجم العربي .

٢ ـ وضح البحث أنّ الحكاية المعجمية لها أثر في النقد المعجمي والاستدراك فضلاً عن تطور الدلالة فهي مورد معجمي مهم يمكن رصده والاهتمام به.

٣ ـ يبين البحث عناية الجوهري بالحكاية المعجمية ؛إذ كانت مورداً مهماً من موارد كتابه ، ولما كانت الحكاية فيها التثبت من صحة القول فإنّ الجوهري اعتمدها فجاءت بكثرة في معجمه ، وهي توافق وجهته

في تأليف كتابه الذي وضح فيه أنه اعتمد الصحيح من كلام العرب بما نقله عن الآخرين أو بما سمعه من الاعراب ودوّنه .

٤ ـ كان الجوهري عالماً لا يقف عند حدود الحكاية المعجمية ونقلها ؛ بل كان يستدرك ويرد ما يستحق الردّ ويضيف ويعقّب ، وربما أورد للحكاية الواحدة آراء لغوية كثيرة .

٥ ـ وجد البحث أنّ الجوهري كانت أغلب الحكايات الواردة في صحاحه عن أبي عبيد على الرغم من أنّ بعض الحكايات لم نجدها في مصنفات ابي عبيد .

٦ ـ توصل البحث أنّ هناك فرقاً دقيقاً في نقل الحكاية ، من ذلك لفظ (إمّعة) الذي ورد في الصحاح حكاية لأبي عبيد أنّها لا تكون في المرأة وهي غلط ، وعند أبي عبيد في غريب الحديث كما يبدو لم تخصص في الرجال فقط بل كانت عامة في الرجال والنساء .

٧ ـ أصّل البحث لبعض الحكايات المعجمية الواردة في الصحاح ووجد أنّ نسبتها لأبي عبيد أو غيره غير دقيقة من ذلك ما ورد في لفظة (الكرفئ) التي نسبت في التهذيب لخلف الأحمر وهو راوية معروف ، ومن ذلك في حكاية لفظة (إمعة) إذ نسبها الجوهري لأبي عبيد وعند الأزهري منسوبة في احدى رواياته لليث بن المظفر ، ونسبها ابن سيده لأبي زيد الانصاري .

٨ ـ كشف البحث أنّ بعض الحكايات المعجمية فيها جانب صوتي أو صرفي يتعلق بالبناء ودلالته، من ذلك المحاكاة الصوتية المستنتجة من لفظة (قرضاب) التي تعني اكل اليابس، وفي هذا تفاعل وتعالق الصوت بالمادة المعجمية .

.The Holy Quran
* al-Zubaidi Muhammad bin Muhammad Murtada (1205 AH),Taj Alearus min Jawahir Alqamus: edited by: a group of investigators, Dar al-Hidaya

* Aljirjaniu AIi bin Muhamad Alsharyf (816hi) Altaearifi:, dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama'i, p1, dar alkutub alelmyt BayrutL lubnan ,1403AH 1983AD

* al'azhariu 'abu mansur(370hi),: Thadhib alllght edited by .Hamad Eawad Mureib, p1, dar alturath alearabii allubnani, 2001AD.

* Alqurtibii (671hi), Aljamie Li'ahkam Alqurani, edited by: 'ahmaduni wa'iibrahim atfish,p2, dar alkutub almisriati, alqahirat _ misr 1384AH – 1964AD.

* bin Qutaybat aldunyuriu Abw Muhamad Eabd Allh bin Muslim (276hi), Aljarathim : edited by:Muhamad Gasim Alhimiri, wazarat althaqafati dimashq .
* bin durayd'Abu Bakr Muhamad bin Alhasan (321ha), Gamharat allughat : edited by: Ramziun Munir Baelabaki,p1, dar aleilm lilmalayin bayrut, 1987AD.

* Euthman bn Jny (392hi), Al kasaes: p4, alhayyat almisriat aleamat lilkutub .

* Aljawharii'Abu Nasr 'Iismaeil bin Hamaad (393hi) :, Alsihah taj allughatahah alearabiat edited by :'ahmad eabd alghafur ettar sahi ,p4, dar aleilm lilmalayin bayrut,1407AH – 1987AD.

* Ettar'Ahmad Eabd Alghafur: Alsihah wamadaris almuejamat alearabiat,p2, dar aleilm lilmalayin bayrut, 1386AH 1967AD.

* Muslim bn Alhajaaj. Sahih Muslamin, (261ha),edited by: Muhamad Fuaad Eabd Albaqi, dar alturath alerby, Bayrut - Lubnanu.

* AlfarahidiAlkhalil bin Ahmad (170ha) : Aleayin edited by: Dr.Mahdi Almakhzumiu w Dr. Iibrahim Alsaamaraayiy, dar maktabat alhilal.

*Abu eubayd Alqasim bin Salami(224hi) Ghurayb Alhadithiedited by: Muhamad Eabd almueid khan, p1, dar almaearif aleuthmaniat haydar abadkin 1384AH _ 1964AD.

* Alzamakhushri'Abu Alqasim (538hi), Alfayiq fi Al'athar Alhaditha, edited by.Ali Muhamad Albijawi and Auhamad 'abu Alfadla, p2, dar almaerifat Lubnan.

* Alfayruz abadi Majd Aldiyn Muhamad bin Yaequb (817h) :,Alqamus Almuhit edited by : maktab tahqiq alturath fi madrasat alrisalat ,p8 ,muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie , bayrut lubnan , 1426AH 2005AD .

* Eamru bin Euthman bin Qanbari(180hi).Kitab Sibwyhi, ,edited by: Aabd Alsalam Harun, p3, maktabat alkhanji, alqahirat 1408AH _ 1988AD.

* Muhamad bin Makram Gamal Aldiyn bin Mndor (711ha),Lisan Alearab : p 3 , Dar sadr , Bayrut ,1414AH

* aibn Sayidah Abu Alhasan Ali bin Muhamad: Almuhkam Walmuhit Al'aezam : (458hi),edited by: Eabd Alhamid Alhindawii ,p1 , dar alkutub aleilmiat bayrut , 1421AH 2000AD.

** aibn Sayidah Abu Alhasan Ali bin Muhamad: Almukhasas : tahqiq : Khalil 'Iibrahim Jafaal , p1 , dar alturath alearabii Bayrut , 1417AH 1996AD.

* , Dr . Ramadan Abd Altawabi .Almadkhal Iiilaa Alllght Wamanahij Albahth allughwi, p3, maktabat alkhanji, alqahirat 1417AH – 1997AD.

* Ahmad bin Faris. Mkaees Allughati:,tahqiq : Abd Alsalam Harun , dar alfikr 1399AH 1979AD .

* Dr.Hasin Nasaar .Almuejam Alearabiu :, p4 , dar misr liltibaeat , Ejebt , 1408AH – 1988AD.

* Mustafaa 'Ibrahim wa'uwn, majmae alllght alearabiat bialqahirat. Almuejam Alwasit : , dar Al'dawa .

* bikurae alnaml Eali bin Alhasan Alhinayiy almulaqab (baed 309hi). Almontkb fi Graeb Kalam Alearab : edited by : muhamad bn 'ahmad aleumrii , p1, jamieat 'ami alquraa , 1409AH 1989AD .

* Majd Aldiyn 'abu Alsaeadat abn al'uthir (606hi).Alnihayat fi Gharayb Alhadith wal'athar :, edited byq : Tahir Ahmad Zawi and Ahmud Muhamad tunahi , almuasasat aleamat llelwmyt Bayrut , 1399AH – 1979AD .

* althaealibii'abu mansur (429hi, : Yatimat Aldahr fi Mahasin ahl Aleasr edited by : Dr, Mufid Muhamad Qamhiat , p1 dar alkutub aleilmiat Bayrut , 1403AH – 1983AD.